

نموذج القيادة بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

لماذا وكيف طورنا نموذج القيادة بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة؟

تعتمد معظم نماذج وبرامج القيادة التقليدية على كفاءات محددة ومهارات ومعارف وقدرات يجب على الفرد تطويرها لتصبح قائد جيد. وتبين من واقع تجاربنا ومشاهدة ودعم مسيرة الفتيات القادة أنه رغم أهمية هذه المهارات، فإن قيمك ووجهات نظرك وسلوكياتك كقائدة لها أهمية أكبر. إننا لا نؤمن بوجود مجموعة عالمية من الصفات القيادية التي يمكنها بشكل تلقائي جعل شخص ما قائدا جيدا، لأننا نعلم أن القيادة هي ظاهرة متأصلة في السياق.

لذلك عملنا مع جامعة إكستر لتصميم نموذج قيادة جديد يستند إلى نموذج "أنماط تفكير المدير الخمسة" الذي وضعه هنري مينتزبيرج وجوناثان جوسلينج. قمنا بتكييف نموذج القيادة هذا، بعد أن أثبتت فعاليته دوليا، ليتناسب مع المسؤولية الخاصة بتنفيذ مهمة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة؛ وهي "تمكين الفتيات والشابات من تطوير كامل لقدراتهن كمواطنات مسؤولات في العالم".

ما هي ممارسة القيادة؟

نموذج القيادة الجديد هو نموذج لممارسة القيادة. وممارسة القيادة هي مجموعة السلوكيات التي تختارينها لتطوير قيادتك بشكل يومي لتحويل القيم إلى أفعال لتحقيق التغيير الإيجابي. تُحدد ممارستك للقيادة من تكوينين كقائدة حسب "طريقتك في العيش والتفكير في العالم". وأفضل طريقة لتطوير هذا المقياس هي الممارسة الواعية والنشطة للقيادة. إن تأثير قيمك وسلوكياتك عليك كقائدة، يتعدى بشكل أكبر، تأثير المهارات المكتسبة.

نحن نؤمن بأن ممارسة القيادة منهج متكامل للفرد وأنه يمكن للجميع تطوير ممارستهم للقيادة في الحياة اليومية. يمكن للفتيات تطوير ممارستهن للقيادة في جميع الأعمار و يُعدّ توفير المساحة اللازمة لهنّ جزءا من مسؤولية الراشدين الداعمين لهنّ. عليك أن تخصصي الوقت والمساحة اللازمة لممارسة القيادة، وهذا يعني أن توليك لمنصب أو سلطة معيّنة لا يجعل منك بالضرورة قائدة.

من نحن

إن الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة من أكبر الحركات التطوعية المخصصة للفتيات والشابات في العالم. تضم هذه الحركة المتنوعة عشرة ملايين فتاة وشابة من 152 دولة. لقد استطاعت فتيات الكشافة والمرشدات تغيير حياة الفتيات والشابات حول العالم لأكثر من 100 عام عن طريق دعمهن وتمكينهن من تحقيق إمكاناتهم الكاملة ليصبحوا مواطنين مسؤولين في هذا العالم.

ما هي القيادة بالنسبة لنا؟

القيادة من منظور الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة هي رحلة نتشاركها و تمكنا من العمل معا ولجلب التغيير الإيجابي لحياتنا، حياة الآخرين والمجتمع الأشمل.

إن القائد الجيد هو الذي يتعلم باستمرار مدى الحياة والذي عن قصد يقوم بتعميق فهمه لمختلف السياقات، يستنبط من مختلف أنماط الحكمة ويستغل ما تعلمه للتعاون مع الآخرين لإحداث تغيير.

ما هي القيادة الشمولية؟

ينبني نموذج القيادة الجديد على فكرة القيادة الشمولية التي ترفض مبدأ «القوالب الجاهزة للقيادة» والذي يعني بأن نموذج واحد فقط يتناسب مع الجميع وأن معيار أوجد يمكن تطبيقه في كل مكان. تتحدّى القيادة الشمولية فكرة تطوير الأداء القيادي من خلال مجموعة محددة من الكفاءات.

تدرك القيادة الشمولية بأن ممارسة القيادة تتخذ أشكالا مختلفة حسب السياق، ومن الممكن تطويرها حسب مناظير مختلفة. القيادة الشمولية تعترف بما تتمتع به القيادة الملائمة للسياق المحلي من قيمة عالية. نحن نبني أساسا متينا لممارسة القيادة نستطيع اعتماده في حياتنا، في أي دور نتولاه، وذلك من خلال تعلمنا التعامل مع التعقيدات الموجودة في محيطنا و بيئتنا الأوسع، مما يعتمد على سلوكنا القيادي.

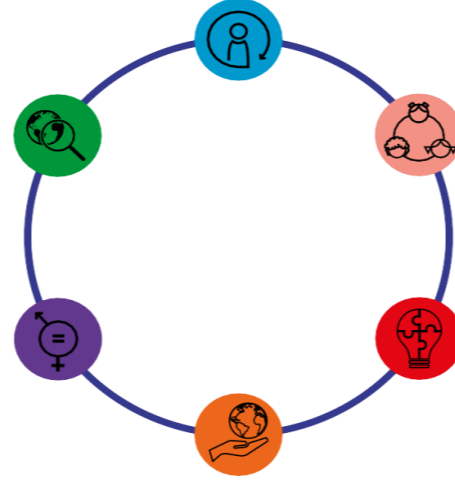


النموذج القيادي لأنماط التفكير الستة

قيادة الذات

نمط التفكير التأملي

أُتحدثني ترابطاً ذو مغزى مع تجاربك السابقة، لتفكري في سلوكك وتأثيره. لتستكشفي القيم التي تؤمنين بها وكيف تعكسها عند ممارسة القيادة. لصفلي حب الاستطلاع لديك! لخلق مساحة للتعرف على نفسك ورعايتها، لإدراك وخلق الظروف التي أنت في حاجة إليها لتزدهري.



القيادة من أجل التأثير

نمط تفكير الإجراءات المسؤولة

حشد الطاقات حول ما الذي يحتاج للتغيير و ما الذي يحتاج لحماية الاستمرارية. تحويل القيم الخاصة بك إلى العمل بنزاهة و موثوقية. ممارسة القيادة لخلق عالم يمنح القيمة لجميع الفتيات ويمكنهن من الوصول إلى إمكاناتهن كمواطنات مسؤولات في العالم.

قيادة العلاقات

نمط التفكير التعاوني

الجمع بين وجهات النظر والمرجعيات المختلفة وإلهام الإجماع حول رؤية مشتركة. الاستماع والتعلم من الآخرين. حرية مشاركة ما لديك من معرفة. خلق الهياكل والظروف والمواقف التي يحتاجها الناس للوصول إلى إمكاناتهم، والمساهمة بشكل كامل في أي فريق أو موقف.

القيادة من أجل الابتكار

نمط التفكير الإبداعي والنقدي

خلق بيئة تعترف بقيمة كل من الابتكار والاستفسار. البحث عن البيانات، التحليل والتعلم من المعلومات والأدلة. البحث عن و تحدي الافتراضات. شجع نفسك والآخرين على الابتكار. التطلع لأفكار جديدة و الاستعداد لتغيير رأيك.

القيادة حسب السياق

نمط التفكير الشمولي

الدخول إلى عوالم الآخرين، وتفهم احتياجاتهم واهتماماتهم بعمق أكبر. الملاحظة، طرح الأسئلة وتثقيف النفس حول الظروف المحلية ووجهات النظر. بناء روابط ذات معنى مع الآخرين من خلال الفرص الشاملة للقيادة المشتركة.

القيادة من أجل تمكين الفتيات

نمط تفكير يعكس المساواة بين الجنسين

أخذ النوع الاجتماعي بالاعتبار عند ممارسة القيادة وتحدي القوالب النمطية للجنسين. فهم تأثير العوائق بين الجنسين وتمكين نفسك والآخرين لإدراكها والتغلب عليها. التعزيز من قيمة حركة بقيادة الفتيات.

عملية القيادة بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

فهم أنماط التفكير الستة

الممارسة الواعية لنموذج القيادة في حياتك بمرور الوقت

استيعاب أنماط التفكير

تحسين سلوك القيادة الخاص بك

تطوير النتائج العشرة

نتائج القيادة العشرة

نتوقع ممن تمارس القيادة باستخدام نموذج القيادة الخاص بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بالقيام بما يلي:

١. معاملة نفسها بلطف
٢. التعلم من مشاعرها وتجاربها الشخصية
٣. تحدي ذاتها كي تفهم وتستوعب وجهات النظر المختلفة
٤. موازنة سلوكها مع السياق
٥. تحدي التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي
٦. البحث عن المعلومات التي تحتاجها كي تفهم الصورة الكاملة
٧. الابتكار لاستحداث أثر إيجابي
٨. العمل مع الآخرين لاستحداث مساحات حيث يستطيع الجميع المشاركة بشكل كامل
٩. تمكين أية فتاة وكل فتاة من ممارسة القيادة
١٠. القيام باختيارات مرتبطة بقيمتها